

مجلة الذكوات البيض المحكمة
العدد ١٨ المجلد الأول

الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة
مرتفعات صغيرة تتواءم بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها،
وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنَّها موضع خلوته أو إنَّها
موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق
{عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع
المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت
ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته
الذكوات البيض

تُعد بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات
ديوان الوقف الشيعي

الذكوان البيضاء



مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي



العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذِّكْرُ البَيْضُ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلى

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبرى الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصَدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْبَعِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

off_reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد حياة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكونَ صالحةً منَ الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكونَ البحثُ خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢) أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكونَ هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة معدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تُقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجرور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي



محتوى العدد (١٨) المجلد الأول

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	تجديد البلاغة العربية « نقد وتحليل »	أ.د. فلاح حسن كاطع	١٠
٢	أثر القراءات القرآنية في بيان المعنى التفسيري في الصحاح للجوهري (ت: ٣٩٢هـ)	أ.م.د. زينب خليل إبراهيم السامرائي	٢٤
٣	ثورة ٢٥ يناير (كانون الثاني) ٢٠١١ وسقوط حسني مبارك في الصحف العراقية صحيفة (الزمان) أمودجاً	أ.م.د. ميسون عباس حسين	٥٦
٤	البنية الصرفية للمجموع في القرآن الكريم: دراسة دلالية وإدراكية من منظور اللسانيات المعرفية	أ.م.د. سعد صباح جاسم	٧٦
٥	المخالفة الدلالية لمقتضيات المقام في التعبير القرآني	أ.م.د. يوسف عبد القادر عبد	٩٤
٦	المحتوى الإعلامي لصحافة المواطن وانعكاسه على الشباب الجامعي إختصاص الإعلام» دراسة ميدانية»	أ.م.د. ندى عبود جارالله العمار	١١٠
٧	النمذجة الخرائطية للفيضانات الناتجة عن تغير تصريف نهر دجلة في محافظة صلاح	أ.م.د. سلام سعود حسين داود	١٢٦
٨	الأنا والآخر في شعر ابن شرف القيرواني - الابن - (٤٤٤هـ-٥٣١هـ)	أ.م.د. ندى عسكر محمود	١٤٢
٩	أثر النسخ في القرآن الكريم على القواعد الأصولية	أ.م.د. ثامر حمزة داود	١٥٦
١٠	تأثير المنطق الأرسطي في بناء البرهان الكلامي قبل عصر الرازي	م.د. رائد محمود قدوري عواد	١٧٢
١١	كاتدرائية ريمس ودورها الديني والعلمي والسياسي في فرنسا	م.د. علي رضا حذيفة	١٨٠
١٢	موقف السلطة الأموية والمجتمع من شيوع ظاهرة الغزل والتشبيب في النساء	م.د. غسان توفيق محمد علي	٢٠٢
١٣	دور الأديان في تعزيز الوعي بالأمن السيبراني	م.د. نوال قاسم حمادي السعدي	٢١٦
١٤	نقد المصادر العربية لاراء هنري لامنس حول الإسلام (مقال مراجعة)	م.د. حوراء عبد الناصر الرماحي	٢٢٤
١٥	البعد الجيوسياسي لشبه جزيرة سيناء في مصر وأهميتها الاقتصادية والسياحية	م.د. رحيم حايك كريم السلطاني	٢٣٠
١٦	دور الأقليات العرقية في التاريخ العسكري للولايات المتحدة الأمريكية (مقال مراجعة)	م.د. تغريد جاسم عطية	٢٤٤
١٧	المسائل الأصولية المتعلقة بالحقيقة والمجاز وتطبيقاتها في الشرع والقانون	م.د. سناء خضير محمد الجابري	٢٥٢
١٨	فاعلية برنامج تعليمي مقترح على وفق نموذج مكفرلاند في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية وتنمية تفكيرهم التوليدي	م.د. سياس علي حسين العزاوي	٢٦٤
١٩	التنمية المستدامة وأساليب دمجها في تدريس اللغة العربية	م.د. علي ثابت حسان جبر	٢٨٦
٢٠	مدى استخدام مدرسي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية لإستراتيجيات التقويم البديل وأدواته بمحافظة بابل «دراسة ميدانية على مدرسي اللغة العربية بمحافظة - بابل - العراق»	م.د. مطلق موسى سلمان	٢٩٢
٢١	فاعلية برنامج إرشادي قائم على مهارات المرونة النفسية في خفض القلق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة	أ.م. فاطمة عادل داخل	٣١٦

محتوى العدد (١٨) المجلد الأول

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٢	أثر استراتيجية دورمان في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف الخامس	أ.م. محمد خضر صكبان	٣٢٨
٢٣	تحولات النسق الأسلوبي عند ابن منظور في نثر الأزهار: دراسة في الانتقال من المعجم إلى أدب الكون «مقال مراجعة»	م.م. سبأ إسماعيل فرج الدليمي	٣٤٨
٢٤	فاعلية نموذج ايدجا في اكتساب المفاهيم الاسلامية لدى طلاب الخامس الادي وتنمية التفكير الأخلاقي لديهم	م.م. موسى حسن عبد الراوي	٣٥٢
٢٥	المرأة في شعر ابن فركون الأندلسي	م.م. ضمياء أحمد عبد جاسم الموسوي	٣٦٨
٢٦	التحكيم في عقود التجارة الدولية	أ.د. عبد الرسول عبد الرضا الاسدي م.م. عددي حميد كاظم التميمي	٣٨٠
٢٧	دور الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى الاعلامي	م.م. مصطفى داود سلمان نصيف	٣٩٦
٢٨	الادوار التربوية والتنوعية والارشادية لأئمة أهل البيت (عليه السلام) «دراسة في كتاب حياة الحيوان للدميري»	م.م. حسن ياسين حميد	٤١٤
٢٩	استراتيجية الدفاع التركي دراسة تحليلية في الادوار الاستخباراتية	أ.د. علي حسين حميد الباحثة: نضال جهاد حميد مراجعة: م.م. مسرودة علوان راضي	٤٢٦
٣٠	الامومة والطفولة في القرآن: من الرحمة الفطرية الى الرسالة التربوية دراسة موضوعية	م.م. أكرام نوري مصطفى	٤٣٢
٣١	أثر استراتيجية الدراما الابداعية في تحصيل طلبة قسم التاريخ المرحلة الثانية في مادة الادارة والإشراف التربوي	م. يسرى عودة علوان	٤٤٦
٣٢	سيميائية الشكل الطباعي عند علاء الدين المعاضيدي	الباحثة: بيداء حسين ربيع أ.د. عبد الرحمن مرضي علاوي	٤٦٨
٣٣	An Analysis of Binding Theory in Selected	Hala Saad Mahmood	٤٧٨
٣٤	Intimacy under Surveillance: Digital Lives and Algorithmic Control in Contemporary Global Fiction	حيدر علي عبد الحسن مثنى شريف عوده	٥٠٢
٣٥	استخدام الخوارزميات الإبداعية (Creative Algorithms) في إنتاج فنون رقمية مولدة وتحليل انعكاسها على الابتكار الفني لدى طلبة التربية الفنية	الباحث: حيدر كاطع بلاش	٥١٠
٣٦	(الحراك التاريخي في رسوم ما بعد الحداثة)	سماح حبيبي عاشور البيضاني أ.م. د بان محمد علي المظفر	٥٢٢
٣٧	موقف الشعر الإسلامي من التغريب الثقافي: تحليل لقصائد مختارة	الباحثة: سنار ياغريب قادر	٥٣٦
٣٨	اسماء الحيوانات والمواضع والقبائل العربية قبل الإسلام في مؤلفات الجاحظ	الباحث: علي محسن نجيل أ.د. شاكر مجيد كاظم	٥٤٦
٣٩	أثر استراتيجية تعليم الأقران في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم التربية	الباحثة: فاطمة جبار حسين	٥٥٦
٤٠	الصلات العلمية بين الكوفة واليمن من القرن الثالث إلى القرن الخامس الهجري	الباحث: مصطفى سعدون حناوي شخي	٥٦٨
٤١	أثر توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تنمية المهارات اللغوية عند تلاميذ الصف الخامس	أ.م. د. حيدر خاف ببيان الحبراني	٥٨٠

فاعلية برنامج تعليمي مقترح على وفق أنموذج مكفرلاند
في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية
وتنمية تفكيرهم التوليدي

م. د سياس علي حسين العزاوي
جامعة تكريت / كلية العلوم الإسلامية



المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة « فاعلية برنامج تعليمي مقترح على وفق أنموذج مكفرلاند في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية وتنمية تفكيرهم التوليدي»، ولتحقيق ذلك اختار الباحث ثانوية جمال عبد الناصر للبنين، بلغت عينة البحث (٦٠) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط، وبواقع (٣٠) طالباً للمجموعة التجريبية و (٣٠) طالباً للمجموعة الضابطة، وقد صاغ الباحث (١٨٠) هدفاً سلوكياً ضمن المستويات الست لتصنيف بلوم في المجال المعرفي، أعدّ الباحث اختباراً تحصيلياً مكون من (٤٠) فقرة، ثم أعد اختباراً للتفكير التوليدي مكوناً من (٤٠) فقرة، وتم التأكد من الخصائص السيكمترية للاختبارين، وبعد معالجة البيانات احصائياً باستعمال الإحصائية، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق البرنامج التعليمي على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية تفكيرهم التوليدي.

الكلمات المفتاحية: برنامج تعليمي، أنموذج، مكفرلاند، التفكير التوليدي

Abstract

The current study aimed to determine the «effectiveness of a proposed educational program based on the McFarland model in the achievement of second-grade middle school students in geography and the development of their generative thinking.» To achieve this, the researcher chose Jamal Abdel Nasser High School for Boys. The research sample consisted of (60) students from the second intermediate grade, with (30) students for the experimental group and (30) students for the control group. The researcher formulated (180) behavioral objectives within the six levels of Bloom's classification in the cognitive domain. The researcher prepared an achievement test consisting of (40) items, then prepared a generative thinking test consisting of (40) items, and the psychometric properties of the two tests were confirmed, and after processing the data statistically using the statistical package, The study reached the following conclusions: The students in the experimental group who studied according to the educational program outperformed the students in the control group who studied according to the usual method in achieving the subject of geography and developing their generative thinking.

الفصل الأول: التعريف بالبحث:

أولاً: مشكلة البحث:

انبثقت مشكلة البحث الحالي من خلال عمل الباحث وخبرته في مجال التدريس، إذ لمس شكوى من

قبل كثيرٍ من المدرسين والمدرسات بتدني متوسطات تحصيل طلبتهم على الرغم من نجاح الغالبية العظمى منهم، وسعيًا من الباحث في توثيق هذه المشكلة وتحديد أبعادها عن كتب زارت عدداً من المدارس التابعة لمديرية تربية صلاح الدين، والتقى بعدد من المدرسين والمدرسات الذين يدرسون مادة الجغرافية في المدارس الثانوية، وتأكد لها هذه الشكوى، وما عززها هو سماح البعض منهم باطلاعه على سجلات الدرجات الخاصة بطلبته، وقد وجدت أن هناك انخفاضاً واضحاً في متوسطات درجتهم إذ لم تتجاوز في بعض الأحيان (٦٧٪) على الرغم من نجاح معظمهم، وهذا وضع الباحث أمام مشكلة تستوجب الوقوف على أسبابها والبحث عن حلول لمعالجتها.

ولتحقيق ذلك وجه الباحث استبانة استطلاعية على عينة من مدرسي مادة الجغرافية للصف الثاني المتوسط (الصف الذي ستطبق فيه تجربة البحث) بلغ عددها (٢٥) مدرساً ومدرسة، وقد وجه لهم عدداً من الاسئلة وهي:

- هل أنت راضٍ عن مستوى تحصيل طلبتك في مادة الجغرافية؟
- ما الطرائق والاستراتيجيات التدريسية التي تعتمد عليها في تدريسك؟
- هل توفر مواقف تعليمية تنمي التفكير عند طلبتك أثناء الدرس؟
- هل لديك معرفة بمهارات التفكير التألمي؟

وقد توصل الباحث بعد اطلاعه على نتائج استجابتهم حول هذه الاسئلة بأن (٨٥٪) منهم غير راضين عن مستويات تحصيل طلبتهم، كما وجدت بأن (٩٥٪) منهم يعتمد على الطرائق التقليدية في التدريس، ولا يمكنهم توفير مواقف تعليمية تنمي التفكير عند طلبتهم، وأهم لا يمتلكون المعرفة الكافية حول أنواعه ولا سيما التفكير التوليدي الذي اعتمده الباحث في هذه الدراسة.

وبهذا جاءت نتائج الاستطلاع لتعزيز اعتقاد الباحث بأن تدني مستوى التحصيل يعود لخلل يكمن في منهج الجغرافية بكل مكوناته من اهداف، وطرائق وأساليب وأنشطة ومحتوى وأساليب تقويم، إذ أن جميعها يعاني من القصور في مواكبة متطلبات العصر الراهن وهو عصر الثورة المعلوماتية وتغير النظرة الى مخرجات عملية التعلم وادوار المعلم والمتعلم فيها.

فطرائق التدريس واساليبه لازالت أسيرة للنظرة التقليدية التي تؤكد على الدور السلبي للمتعلم وكونه متلقي للمعلومة وليس باحثاً نشطاً عنها، وهذا ما أكدته دراسة (الزبيدي، ٢٠١٢)، (الفيلي، ٢٠١٤).

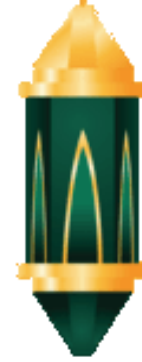
تأسيساً على ما سبق يرى الباحث ضرورة بناء برنامج تعليمي يعالج قدر الامكان الضعف في مستوى تحصيل مادة الجغرافية ويتمي قدرة الطلاب على التفكير وجاءت هذه المحاولة المتواضعة للباحث من خلال توظيف نظرية تعليمية مازالت تطبيقاً التربوية ذات تأثير كبير في الموقف التعليمي الصفي والتي يمكن تفعيل استخدامها وفق ما متاح من امكانات مدرسية محلية، وقد راعى في برنامجه التأكيد على الجوانب الثلاث للمتعلم وهي المعرفة والمهارية والوجدانية من خلال بناء محتوى تعليمي متوازن وتوفير مواقف تعليمية تنسم بالمرونة وامكانية التطبيق في واقعنا التربوي.

ويمكن القول بأن مشكلة البحث تتبلور في الاجابة عن السؤال الآتي:

هل للبرنامج التعليمي المقترح على وفق نموذج مكفرلاند فاعلية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية وتنمية تفكيرهم التوليدي؟

ثانياً: أهمية البحث:

تعد البرامج التعليمية خطة عمل شاملة ومتكاملة من المفاهيم والقواعد والاجراءات والاستراتيجيات التي تفترضها نظريات التعلم، مما يساعد المتعلمين على تحقيق الاهداف التعليمية وفقاً لقدراتهم وحاجاتهم



واهتمامهم على وفق مجموعة من الخطوات التي ينبغي السير بها خطوة خطوة من أجل إتاحة الفرصة للمتعلم للتقدم باتجاه تحقيق الأهداف المحددة تحديداً دقيقاً.

(Reigeluth, ١٩٨٣ : ٥٥)

وقد نشأت البرامج التعليمية نتيجة الحاجة الملحة الى التخفيف من مشكلات التعليم ولايجاد علم يربط بين نظريات التعلم والممارسات التربوية للوصول الى أعلى حد ممكن من المردودات التعليمية بأقل الكلف والجهد، ولتخفيف أعباء التعلم من طريق تصميم طرائق تدريسية أكثر فاعلية وملائمة للتطور التكنولوجي. (الزند، ٢٠٠٤ : ١٧٨)

إن أهم ما تحققه البرامج التعليمية في التعليم هو الابتعاد عن التلقين وتعمل على زيادة التفاعل الصفّي والحوار وأفساح المجال أمام المتعلم ليؤدي دوراً أكثر فاعلية وتزويده بمختلف المهارات التي تساعد في بناء شخصيته، والاعتماد على جهده الذاتي في عملية التعلم، وادماجه في عملية التعلم بطريقة تحقق أقصى درجة من التفاعل مع المادة التعليمية، كما أنّها توجه انتباهه نحو الأهداف التعليمية والذي يزيد من فرص نجاح تعلمه للمادة، فضلاً عن أنّها تقلل من التخبط في اتباع الطرائق التعليمية العشوائية، وتساعد في اختيار الاساليب التدريسية الفعالة لخصائصه وحاجاته وطبيعة المحتوى والأهداف والامكانات المادية والبشرية المتوافرة، لذلك تعد البرامج التعليمية طريقة نظامية مخطط لها تتناول بيئة التعلم عن قصد باختيار الوسائط والاساليب الملائمة لاجداث تغييرات في سلوك المتعلم وتحقيق الأهداف المنشودة. (عبيد وآخرون، ٢٠٠١ : ١٩)

يرى الباحث أن بناء برنامج تعليمي قائم على أساس حاجات المتعلمين واهتمامهم وميولهم وقدراتهم واستعداداتهم وتضمينه أنشطة منظمة ومخطط لها يطور من خبراتهم وادانهم ويزيد من نشاطهم ودافعيتهم وتفاعلهم مع المواقف التعليمية المحيطة بهم بما يحقق مستوى عالٍ من التعلم وينمي جوانب شخصيتهم المعرفية، والمهارية، والوجدانية.

يعد التحصيل من الجوانب المهمة في النشاط العقلي الذي يقوم به المتعلم وينظر اليه على أنه أساس يمكن به تحديد المستوى الأكاديمي للمتعلم. وهو مدى ما تحقق من أهداف التعلم في موضوع سبق للمتعلم دراسته أو التدريب عليه في أعمال أو مهمات معينة. (الخياط، ٢٠١٠ : ٧٣)

وللتحصيل أهمية خاصة في حياة المتعلمين الدراسية في شتى مراحلها ومستوياتها، إذ يعد المقياس الاساس الذي يعتمد عليه انتقال المتعلم من صف الى صف آخر وتحديد نوع الدراسة التي سيتابعها في المراحل اللاحقة، وهو محط انظار الجميع ابتداءً من الاسرة والمجتمع والمدرسين والمتعلمين أنفسهم وهو مؤشر على النجاح في المدرسة والحياة الاجتماعية.

وللتحصيل أهمية في الحياة الاجتماعية للمتعلم إذ يساعده على التكيف في الحياة ومواجهة مشكلاتها باستعمال حصيلة معارفه في التفكير وحل المشكلات، كما أنه الطريق الوحيد لاختيار نوع الدراسة والمهنة وبالتالي ينعكس ذلك على الدور الاجتماعي الذي سيقوم به المتعلم والمكانة الاجتماعية التي سيحققها ونظرتة لذاته وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه. (تونسية، ٢٠١٢ : ١٠٥)

لقد برز الاهتمام بتنمية التفكير في المؤسسات التربوية وغيرها من المؤسسات المجتمعية كاتجاه معاصر لما له من أهمية قصوى في تطوير قدرات أفراد المجتمع في مختلف مواقعهم، فهو يعد الثروة الحقيقية التي لا تتضب، إذا ما أحسن استثمارها بطريقة مناسبة وكفوءة، وأصبح التفكير وتنميته بكل أنماطه وأساليبه يحتل الصدارة في أهداف التربية والتعليم في جميع المراحل الدراسية وعند جميع الشعوب مهما كانت درجة تطورها ورفقيها، وأصبح التفكير ومهاراته وعملياته هدفاً لكل مؤسسة تربوية وتعليمية وفي جميع البلدان.

(أبو جادو، ٢٠١٠: ١٩)

ويرى (العتوم، ٢٠١١) أن تنمية التفكير تساعد الفرد ليصبح أكثر قدرة على مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تعترض طريقه في جميع مناحي الحياة المختلفة سواء كانت اجتماعية أم اقتصادية أم تربوية أم أخلاقية أم سياسية. (العتوم، ٢٠١١: ١٩٧)

إنّ التفكير التوليدي أحد أنماط التفكير الذي يسعى التربويون لتنميته لان العلم في كل وقت يتطور، لذا علينا مواكبة هذ التطور من خلال البحث عن اساليب تفكير جديدة تتلاءم متطلبات الحياة وتواكب التطور التكنولوجي والانفجار المعرفي. (نوفل، ٢٠١٠: ٣٣)

ان اهمية التفكير التوليدي عندما يكون للطالب نشط في عملية التعلم وتحقيق فاعلية التعلم، وتساعدة على ترسيخ مفهوم التعلم مدى الحياة، وكذلك على التوصل لأفكار جديدة من خلال الخبرات السابقة، ويسهم في تدريب الطالب على انتاج المعلومات والافكار بدلا من ان يتلقاها جاهزه لذلك هو مرتبط بانواع اخرى من التفكير كالتفكير الابداعي والناقد والتأملي، فهو يعزز الثقة بالنفس عند الطالب وهذا يشعره بأهمية دوره في انتاج الافكار والحلول. (عصفور، ٢٠١١: ١٦٥)

يرى الباحث على المدرس ان يقوم بتدريب المتعلمين على مهارات التفكير التوليدي ويساعدهم على الربط بين المعرفة السابقة والجديدة لحل المشكلات.

إن الجغرافية مادة دراسية لها خاصيتها وقيمتها التربوية في تنمية شخصية المتعلمين وأكسابهم المعلومات والافكار والمهارات والنظريات والتعميمات في المستويات الدراسية المختلفة، وهي من المواد الدراسية الاساسية التي تدرس في جميع المراحل التعليمية، وتهم بالبيئة التي تضم الانسان، وتبين العلاقات المتبادلة بين عناصرها وبينه، وهذه البيئة التي تضم كثيراً من العناصر المتشابهة بعضها طبيعي كالماء والهواء والارض وبعضها من صنع الانسان كمراكز العمران وطرق المواصلات البرية والمزارع والمصانع، وكل ما استحدثه الانسان على سطح الارض من معالم، كما تسهم الجغرافية في اظهار النواحي الاقتصادية وطريق استثمارها ومعطيات البيئة وجهود الانسان في تصنيفها، فضلاً عن المشاكل الحيوية الملحة كالأقاليم أو الدول ومشاكل الحدود والهجرة وتهم كذلك بالمشاكل المتعلقة بانتاج الغذاء، وتدرس الظواهر الطبيعية وتفاعل الانسان معها. (الغزالي، ٢٠٠٤: ٥)،

إنّ المرحلة المتوسطة تساعد الطالب على تنمية قدراته العقلية وطرائق تفكيره، مما يتطلب توجيهه إلى الموضوعات التي تتطلب معالجة فكرية ومناقشة منطقية. (شحاتة، ٢٠٠٠: ١٣٧)

ثالثاً: هدفاً للبحث:

١- «فاعلية البرنامج التعليمي المقترح في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية».

٢- «فاعلية البرنامج التعليمي في تنمية التفكير التوليدي عند طلاب الصف الثاني المتوسط».

رابعاً: فرضيات البحث:

- «لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي يدرس طلابها على وفق البرنامج التعليمي ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي يدرس طلابها على وفق الطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة الجغرافية».

- «لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي يدرس طلابها مادة الجغرافية على وفق البرنامج التعليمي ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي يدرس طلابها المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير التوليدي».

- «لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية



التي يدرس طلابها مادة الجغرافية على وفق البرنامج التعليمي في اختبار التفكير التوليدي القبلي والبعدي». خامساً: حدود البحث:

- ١- الحدود المكانية: المدارس الثانوية للبنين التابعة إلى مديرية تربية صلاح الدين / قسم يثرب.
- ٢- الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م).
- ٣- الحدود البشرية: عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط.
- ٤- الحدود المعرفية: كتاب الجغرافية للصف الثاني المتوسط.

سادساً: تحديد المصطلحات:

١- البرنامج التعليمي:

عرفه محمد (٢٠٠٤): «أنه جميع الخبرات أو الفعاليات أو إي نشاط تربوي يقدم إلى المتعلم من قبل التدريسي وتحت إشراف المؤسسة التعليمية وخلال مدة زمنية محددة.» (محمد، ٢٠٠٤: ١٨).
التعريف الاجرائي للبرنامج التعليمي: خطة عمل متكاملة ومنظمة تشمل العديد من الخطوات والإجراءات المتسلسلة تبدأ بالأهداف والوسائل والأنشطة والأساليب وتنتهي بالتقويم، أعده الباحث لتطبيقه على عينة بحثه.

٢- أنموذج مكفرلاند:

عرفه الحمداوي (٢٠١٠): «استراتيجية تعليم هادف الى تطوير التفكير الناقد وتحسنه وتهدف الى تطوير مناقشات لها علاقة بالموضوع لدعم وجه نظر ما» .» (الحمدواوي، ٢٠١٠: ١٣).
التعريف الإجرائي: هو أنموذج تدريس يهدف الى رفع التحصيل وينمي مهارات طلاب الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) في مادة الجغرافية المقرر تدريسها في أثناء التجربة.

٣- التحصيل:

عرفه (النعمي، ٢٠١٠): «الدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختبار التحصيلي الخاص بمادة دراسية لمرحلة محددة المعد لهذا الغرض.» (النعمي، ٢٠١٠: ٣٢).
التعريف الاجرائي للتحصيل: ما يتحقق من الأهداف التي وضعها الباحث لحتوى البرنامج التعليمي لتدريس لمادة القواعد، مقيساً بالدرجات التي يحصل عليها الطلاب في الاختبار التحصيلي.

٤- الجغرافية:

عرفها (المسعودي ٢٠١٣) هي دراسة توزيع الظواهر المختلفة الطبيعية والبشرية على سطح الارض أو جزء منه وتحليل العلاقات والارتباطات الموجودة بينها مكانياً.» (المسعودي ، ٢٠١٣ : ٢٠).
التعريف الاجرائي للجغرافية: هي الموضوعات التي تضمها كتاب الجغرافية للصف الثاني المتوسط وتدرسه على مجموعتي البحث، للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥).

٥- التفكير التوليدي:

عرفه (الصعدي ٢٠١٤): إمكانية توليد الأفكار لحل المشكلات الروتينية أو غير الروتينية، والتننؤ بالنتائج في ضوء معطيات على هذه المشكلات، وانتاج عددا من الحلول لها، وتنوع افكار هذه الحلول مع ندرة أفكار هذه الحلول بين اقرانه وانتاج علاقات وأنماط غير مألوقة (الصعدي، ٢٠١٤ : ١٣٣) «
التعريف الإجرائي للتفكير التوليدي: هو بناء متماسك من الافكار يربط بين المعلومات الجديدة والقديمة، والتي ينتج عنها معلومات وليدة من تلك الافكار نتيجة تعرض طلاب الصف الثاني المتوسط للمتغير المستقل استراتيجي الاسئلة الحافزة والذي يمكن ملاحظة من درجات التي حصلوا عليها في اختبار التفكير التوليدي.

٦-الصف الثاني المتوسط:

هو الصف الثاني من الصفوف الدراسية للمرحلة المتوسطة الثلاثة التي يقبل فيها الطلبة من حملة الشهادة الدراسية الابتدائية وهو جزء من المرحلة المتوسطة تمثل الصفوف (الاول المتوسط، الثاني المتوسط، الثالث المتوسط). (وزارة التربية العراقية، ٢٠١٣ : ٣٧)

الفصل الثاني: جوانب نظرية:

المحور الأول: البرامج التعليمية:

نشأ البرنامج التعليمي نتيجة الحاجة الملحة للتخفيف من مشكلات التعليم وإيجاد الرباط الذي يوصل بين نظريات التعلم والممارسة التربوية ويوصف الفعاليات التعليمية التعليمية للوصول إلى المردودات التعليمية التعليمية وبكلفة قليلة، وللتقليل من أعباء المدرسين من خلال تصميم طرائق تدريس أكثر جاذبية وتوافق مع التطور التكنولوجي. (سلامة، ٢٠٠٦ : ١٤)

أولاً: أسس بناء البرنامج التعليمي:

١-الأسس النفسية:

أ-يراعي حاجات المتعلمين إلى طرائق التدريس المناسبة.

ب-يعتمد إعداد المادة التعليمية وتنظيمها على ما انتهت إليه نظريات التعليم من حقائق ومفاهيم.

ج-يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

د-تشتمل الأهداف التعليمية من فلسفة التربية، ومن الأهداف العامة لتدريس المواد المختلفة.

٢-الأسس الاجتماعية:

المنهج التعليمي يعتمد على فلسفة المجتمع وثقافته، ومنها تشتق غايته ومضامينه، ولن ينجح أي مجتمع في تقدمه العلمي والحضاري إذا اعتمد على مناهج منقولة من خارج إطاره الاجتماعي.

٣-الأسس التربوية:

أ-تتيح المادة للمعلم الفرصة لاستعمال الوسائل المختلفة.

ب-دراسة الإمكانيات المتاحة، والإفادة منها في التعلم؛ للمساعدة على عملية تخطيط المنهج وتنفيذه، ومتابعة البرنامج وتقييمه.

ج-أن يُعدّ البرنامج بنحوٍ متكامل فيه المهارات في استعمال أفضل التقنيات التربوية المتوافرة.

د-أن يُلبي حاجات الطلبة وميولهم، واهتماماتهم المختلفة. (الوائلي، ٢٠١١ : ٢١-٢٢)

ثانياً-خطوات إعداد البرنامج:

١-تحديد الأهداف.

٢-وصف السلوك النهائي للمتعلم.

٣-تحليل السلوك التعليمي إلى أصغر مهمة، ثم ترتيبها في تسلسل مناسب، تؤدي إلى الاستجابة ثم الانتقال للإطار التالي.

٤-التقديم للبرنامج بعددٍ من الأنشطة، التي تساعد المتعلم على السير في البرنامج.

٥-مرحلة تجريب البرنامج على عدد قليل من المتعلمين بهدف التقييم. (سلامة، ٢٠٠٦ : ١٣٣)

ثالثاً-مراحل تصميم البرنامج التعليمي:

١-مرحلة تخطيط البرنامج:

ترمي هذه الخطوة إلى وضع الشروط والمواصفات الخاصة بمصادر التعلم وعملياته، وتشمل عمليات تصميم الأهداف، وأدوات القياس، والمحتوى واستراتيجيات التعلم، واختيار المصادر.



٢-مرحلة تنفيذ البرنامج:

هي المرحلة التي ينفذ فيها البرنامج التعليمي بنحوٍ فعلي، يبدأ التدريس الصفي باستخدام المواد التعليمية المخطط لها مسبقاً، وتحديد طريقة التدريس المناسبة لتحقيق الأهداف، أي طريقة عرض المادة التعليمية، وكيفية استخدام الوسائل التعليمية المناسبة، والانشطة، وترتيب البيئة التدريسية.

٣-مرحلة التقويم:

ترمي إلى التعرف بمدى قدرة البرنامج التعليمي على تحقيق الأهداف المرجوة منه، والتقويم إما أن يكون تقويمياً تكوينياً يتم تطبيقه في أثناء سير البرنامج التعليمي، إذ يرتبط بفصول معينة من المواد التي تدرس بالبرنامج ويكون من خلال أسئلة موضوعية أو مقالية، وإما يكون التقويم نهائياً، ويتم فيه تقدير درجة المتعلمين بعد انتهاء مدة البرنامج. (الزند، ٢٠٠٤: ٤٩٤)

رابعاً: شروط نجاح البرنامج التعليمي:

١- أن يكون قادراً على اكساب المشاركين فيه المعرفة والمهارات وأنماط الاتجاهات الضرورية، والتدريب المناسب.

٢- أن تكون تكاليفه المادية، والزمن الذي يستغرقه التنفيذ، والجهد المبذول فيه مناسباً لما تم تحقيقه من تعلم.

٣- أن تكون خبرات التعلم ذات معنى، ومثيرة، ومشوقة، وتهم المشاركين لتزيد من دافعيتهم للاستمرار في التعلم ومتابعة الدراسة.

٤- أن يستفيد القائمين على البرنامج التعليمي من خبرات للمدرسين، ويؤخذ بما كما يستفيد من دعمهم للبرنامج، وتحمسهم له. (الحموز، ٢٠٠٤: ٢٢)

المحور الثاني: انموذج مكفرلاند:

أولاً: مقدمة عن انموذج مكفرلاند:

يُعد انموذج مكفرلاند من النماذج المهمة في تدريس التفكير والتدريس المباشر للتفكير الذي يتصف بأنه تفكير هادف وموجه ومنطقي ومحدد الهدف.

وينسب النموذج الى المريية (ماري مكفرلاند Mary Mcfarland)، وكانت تقصد من ورائه الى تقديم أمثلة تساعد على تدريس مهارات التمييز بين المعلومات ذات الصلة بالموضوع والمعلومات غير ذات الصلة، وتحديد وجهات النظر، يعتمد النموذج على مهارتين من مهارات التفكير الناقد المتضمنتين بمهارة تمييز أوجه الشبه والاختلاف، وهذا سيساهم في تحديد الصفات المميزة ووضع المعلومات في تبيويات مختلفة، والمهارة الثانية متمثلة في حصر المعلومات المتعلقة بالموضوع، التي لها المقدرة على إجراء المقارنات بين الأمور التي يمكن برهنتها، والتحقق منها، وتمييز المعلومات الرئيسة عن المعلومات الهامشية الأقل ارتباطاً. ويدرس انموذج مكفرلاند ب استراتيجيتين هما استراتيجيتي الدفاع عن وجهات النظر والثانية استراتيجيتي الكلمات المترابطة، وتقدم هاتان الاستراتيجيتان أمثلة للتدريس تؤدي الى تطوير التفكير. (سعاده، ٢٠٠٦: ١٠٦)

١. استراتيجيتي الدفاع عن وجهات النظر:

استراتيجيتي الدفاع عن وجهات النظر من استراتيجيات المريية ماري مكفرلاند (Mcfarland, ١٩٨٥) لتعليم التفكير الناقد التي تهدف الى إعطاء أمثلة تساعد على تعليم مهارة التمييز بين الأفكار ذات الصلة بالموضوع والأفكار غير ذات الصلة بالموضوع، وإعطاء البراهين التي تدعم وجهة نظر معينة أو وجهات نظر ثانية، وترى ماري مكفرلاند أن هذه الاستراتيجيتي هي تطبيق للمعرفة تنمية او لتطوير دفاع مناسب

عن وجهة نظر معينة أو أكثر.

الاستراتيجية تتم بخطوات محددة تتمثل في ان: -

١. يطلب المدرس من الطلبة عرض وجهات نظر متعددة.
٢. يقوم الطلبة بعرض وجهات نظر متعددة ومعقولة.
٣. يختار الطلبة احدى وجهات النظر المعروضة سابقا.
٤. تقييم وجهات النظر المطروحة وانتقاء الكلمات او العبارات المحددة التي تظهر بصورة واضحة وجهة النظر المحددة.
٥. قيام الطلبة بتنظيم عبارات عديدة ومنسقة حتى تفودهم الى أكثر العبارات اقناعا وقدرة على الدفاع عن وجهة النظر المحددة.
٦. تشجيع الطلبة على المشاركة الجماعية والتفاعل بينهم. (غام، ٢٠٠٩: ٢٠١)

٢. إستراتيجية الكلمات المترابطة:

تتميز استراتيجية الكلمات المترابطة انما احدى استراتيجيات التدريس للتفكير الناقد وتعاون المهتمين بالعملية التعليمية على اىصال معلومات المادة الدراسية الى اذهان الطلبة بطريقة أكثر اثارة وتشويق، ويذكر ترافس وودود (Travis & Wade) ١٩٩٧ أن من المفروض تزويد الطلبة بأنماط التفكير التي تمكنه من مواجهة مشكلات الحياة وكيف ومعاملتها، ويتم ذلك بالاعتماد على بعض الاستراتيجيات ومدخل التدريس الهادف، ومن بين هذه الاستراتيجيات تلك التي تقوم بتزويد الطلاب بالقدرات اللازمة للحوار، والمناقشة. (Travis & Wade. ١٩٩٧)

ويمكن توضيح هذه الاستراتيجية في عدة خطوات هي: -

١. طرح مجموعة متنوعة من الكلمات بحيث تتكون كل مجموعة من سبع كلمات من موضوع دراسي معين يعرفه الطلبة من خلال خيراقتهم أو معرفتهم الدراسية على إن يكون داخل المجموعة الواحدة ست كلمات ذات، صلة بالموضوع وكلمة واحدة ليست ذات صلة به.
٢. يدور النقاش بين الطلبة داخل الصف الدراسي بصورة جماعية بعد تدريبتهم من قبل المدرس وتحت إشراف المباشر لكي يصبحوا قادرين على تحديد الكلمات الست التي لها صلة بالموضوع وشطب الكلمة التي ليس لها صلة بالموضوع بعد تمييزها.
٣. مطالبة الطلبة بتركيب الكلمات المتبقية في عبارات منفردة أو جملة تبين الأسلوب التي تتصل بها مدججة، وترتبط بشأن الدرس ومدى ملامتها لهذا لدرس.
٤. تشجيعهم على التفكير بأساليب منطقية وهادفة، إذ يتم ربط الكلمات الست في عبارة أو جملة واحدة ذات اتصال بالموضوع بعد شطب الكلمة التي ليس لها صلة به. (فرمان، ٢٠١٢: ٢٤-٢٥)

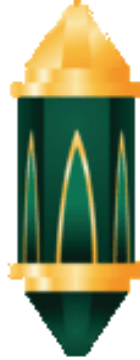
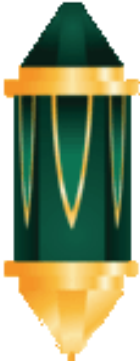
ثانياً: أهمية أمودج مكفراند:

يتميز امودج مكفرلاند بتعليم الطلبة أن ينظروا إلى المواقف والأمر المختلفة بمنظار آخر وهذا يعني محاولة رؤية الأشياء في رأي الآخرين أو الأشخاص الآخرين قد يهيئون جميع العوامل وينظرون إلى النتائج ويصيغون الأهداف ويحددون الأفضليات وفي الواقع فان كل عمليات التفكير التي تقوم بها أنت يقوم بها أشخاص آخرون أيضا ولكن بمظهر مختلف كذلك إن أفكار الآخرين تُعدُّ هامة ويجب عدم إهمالها عند التفكير. (الغريبي، ٢٠٠٧: ٦٢)

ثالثاً: مزايا أمودج مكفرلاند:

ويتصف أمودج مكفرلاند بمميزات منها: -





١. تساهم في تنمية قدرات الطلبة الذهنية.
٢. يعد نموذج هادف في العملية التعليمية.
٣. يرفع نموذج مكفرلانند من دافعية الطلبة بتجاه التعلم، لما توفره من تشويق وإثارة يشعر بها الطلبة عند مناقشتهم للمعلومات بشكل جماعية.
٤. يساهم في جعل الطلبة محور العملية التعليمية، ومن ثم يصبحوا متلقين فاعلين، وليسوا متلقين فحسب.
٥. انموذج مكفرلانند يعلم الطلبة كيف يفكرون، اذ ينمي القدرة الفكرية والإدراكية. (عبد العزيز، ٢٠٠٩: ١١٢)

المحور الثالث: التفكير التوليدي:

مهارات التفكير التوليدي:

- هي مهارات تجعل عملية التفكير تتم في نسق مفتوح يتميز الانتاج فيه خاصية فريدة وهي تنوع الاجابات المنتجة التي لاتحدها المعلومات المتاحة (الطيبي ، ٢٠٠٤ : ٥١)
- وتتضمن مهارات التفكير التوليدي بعدين هما: بعد التوليد وبعد الاكتشاف، ففي بعد التوليد تحدث البنى المهيأة للابداع او التراكيب لما قبل الابداع فيه تحدث المتمثلات المعرفيه وتتضمن الخصائص المعرفية التي تعتبر كتهيئه للاكتشاف الابداعي اما بعد الاكتشاف فيتيم من خلاله تفسير ما تم بناؤه في مرحلة التوليد من بناء لبنى المهيأة للابداع، ويمكن ان تكون اساسا للتوليد هذه الافكار وتعديلها خلال مرحلة الاكتشاف الابداعي. (الزيات ، ٢٠٠١ : ٣٥٦)

الخصائص مهارات التفكير التوليدي:

١. تجعل من الطالب عنصراً فاعلاً في عملية التعليم من خلال مشاركته بتوليد الأفكار.
٢. قيام الطالب ببناء جسر من المعرفة بين مألديه من معرفة سابقه، وما تم بناءه من معرفة جديدة.
٣. تنمي قدرة الطالب على التفكير بطلاقة ومرونة واعطاءه استجابات متعدد ومتنوعة.
٤. تنمي قدرة الطالب على التخيل التفكير بشكل كبير من خلال قيامه بوضع الفروض والبحث عن الحلول.
٥. تخلق لدى الطالب مرونة في الأفكار والآراء الجديدة. (جروان ، ٢٠٠٩ : ٨٧)

العوامل المؤثرة في تحصيل مهارات التفكير التوليدي:

١. العامل النفسي: هو السبب الرئيسي في فشل الطالب في الدراسة وعلى تحصيل دراسي متدني فالحالة النفسية لا تؤثر فقط على الدراسة، بل تؤثر على حياة الانسان بشكل رئيسي، قد ينشغل تفكير الطالب في امور وضروف سيئه مر بها.
٢. عامل سلوك المدرس: سلوك المدرس، وشخصيته، وكيف يتعامل مع الطالب، وطريقة تدريسه مهمة جدا لان الطالب إذا حس تجاه المدرس بعاطفه سلبيه وكراهيه سيبدأ بكره الدرس ودراسة هذه المادة والملل منها ويبدأ بالتهرب منها.
٣. عامل الادراك الدراسي: الادراك هو عملية يتم من خلالها عرض المعلومات على الطالب ويجاوب الطالب فهمها، فالدراسة تعتمد على قدرة إدراك الطالب إذا كان الطالب قادرا على الادراك بشكل صحيح، يستطيع بكل سهولة فهم المعلومات الدراسية التي تطرح من قبل المدرسين.
٤. عامل التحفيز الدراسي: التحفيز عامل مهم جدا في حياة الانسان بأي شيء يريد فعله، الكثير من الطلاب يعانون من الخافز الدراسي، يجب على الطالب ان يعلم كيف يحفز نفسه على الدراسة.
٥. عامل البيئة المدرسية: يمكن ان تدمر نفسية الطالب بسبب اقارنه في المدرسة الذين يحاولون الإساءة

له والتمتع عليه، ما يسبب له عقدة نفسيه وفشل في الدراسة ومحاوله الابتعاد عن المدرسة.
٦. عامل المواد التعليمية: هو السبب الرئيسي في فشل الطالب في الدراسة وخفض درجات التحصيل الدراسي، وذلك ان الطالب يحب المواد الجاذبة والمثيره للانتباه، والمواد الممتعة.
٧. عامل صعوبة التعلم: يحدث بسبب اضطرابات مختلفة او صعوبه في الكلام، أو في الكتابة أو في القراءة، جميع هذه الأسباب نتيجة الاضطرابات في الدماغ أو في اضطرابات عاطفية.
٨. عامل المراهقة: الطالب في سن المراهقة تشتدت لديه المشاكل العاطفية التي تاخذ انتباه وتركيزه بعيداً عن الدراسة مما يسبب فشله الدراسي. (النجدي واخرون , ٢٠٠٧ : ٧٦)

الفصل الثالث: دراسات سابقة.

المحور الأول: دراسات تخص البرنامج التعليمي.

-دراسة الحسيني (٢٠١٥)

هدفت الدراسة إلى معرفة: فاعلية برنامج تعليمي على وفق استراتيجيات التعلم النشط في تحصيل مادة الجغرافية وعمليات العلم الاساسية لدى طلاب الصف الخامس الادي. أجريت الدراسة في العراق/ بغداد، تكونت عينة الدراسة من (٧٣) طالباً بواقع (٣٧) طالباً للمجموعة التجريبية و(٣٦) طالباً للمجموعة الضابطة، أعد الباحث أداتين هما: اختبار تحصيلي واختبار لعمليات التعلم الاساسية، أظهرت النتائج: تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل وفي اختبار عمليات العلم. (الحسيني، ٢٠١٥ : ٣٤)

المحور الثاني: دراسات تخص أنموذج مكفرلاند.

- دراسة ماهر(٢٠١٤)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية مكفرلاند في تحصيل مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي». موقع الدراسة: العراق، عينة الدراسة: تألفت عينة الدراسة من (٧٢) طالب مقسمين الى مجموعتين الاولى تجريبية والثانية ضابطة بواقع (٣٦) طالب لكل مجموعة، الاولى التجريبية درست وفق أنموذج مكفرلاند والثانية درست وفق الطريقه الاعتيادية، اداة البحث: استخدم الباحث اختبار تحصيلي للمجموعتين، الوسائل الاحصائية:- استخدم الباحث الوسائل الاحصائية للبحث. الاختبار الثاني (T-test) لعينتين مستقلتين ,معادلة كيورد ريتشارد - سون ٢٠ , أظهرت نتائج البحث وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في (الاختبار التحصيلي) ولصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الذين دُرِسوا باستعمال أنموذج مكفرلاند. (ماهر، ٢٠١٤ : ٢٩)

المحور الثالث: دراسات تخص التفكير التوليدي.

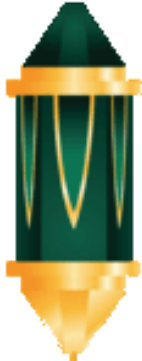
دراسة شرح(٢٠١٧):

استهدفت الدراسة معرفة أثر توظيف نموذج لاندا في تنمية مهارات التفكير التوليدي في مادة العلوم لدى طلاب الصف السادس الاساسي بغزة، فلسطين، وتكون مجتمع البحث من طلاب الصف السادس الاساسي البالغ عددها(٦٨)، اختار الباحث عينة بحثه بطريقة عشوائية قسمت على مجموعتين منها« مجموعة تجريبية وثانية ضابطة»، موزعة بواقع (٣٤) لكل مجموعة، أشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير التوليدي. (شرح، ٢٠١٧ : ٥٧)

الإفادة من الدراسات السابقة:

١. الافادة من كيفية عمل البرنامج التعليمي.





٢. العمل على توضيح مشكلة البحث وأهميته.

٣. عينة البحث والاتجاه الذي سلكه الباحثون في دراستهم التجريبية ومساره، والإفادة من تلك لتحسين مستوى البحث.

٤. الإفادة من نتائج الدراسات في تعزيز البحث والحاجة إليه وإبراز مشكلته.

٥. الإفادة من استعمال الوسائل الإحصائية.

٦. كيفية صياغة الأهداف السلوكية واشتقاقها، وخاصة ما يتعلق بالبحث الحالي.

الفصل الرابع: منهجية البحث واجراءاته:

المنهج الوصفي:

اتبع الباحث المنهج الوصفي؛ ملائمة هذا المنهج متطلبات البحث، إذ يُعد من المناهج التي تصف الظاهرة وتفحص في أعماقها تعليلاً ومقارنَةً من طريق دراستها ووصفها وصفاً دقيقاً، من خلال التعبير النوعي والكمي لها. (عباس وآخرون، ٢٠١١: ٧٤)

أولاً: إجراءات بناء البرنامج التعليمي:

١-مرحلة تخطيط البرامج (التحليل والتصميم)

تُعد هذه المرحلة من المراحل المهمة في عملية بناء البرنامج، وتضمنت هذه المرحلة ما يأتي:

أ-الاطلاع على البرامج السابقة ودراساتها:

اطلع الباحث على البرامج المشابهة لبرنامجها للاستفادة منها في كيفية بنائها وإعدادها بشكل صحيح لتحقيق أهدافه.

ب-تحديد الأسس والمبادئ الفلسفية:

لتحقيق أهداف البرنامج، فقد اتبع الباحث عند بنائه الأسس الآتية:

- أهداف تعلم التفكير التوليدي.

- صياغة أهداف عامة وسلوكية في بناء البرنامج.

- تنوع الأنشطة التعليمية بما يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.

- مرونة البرنامج التعليمي بما يسمح بتطويره.

- اضاء روح التعاون والمشاركة الجماعية.

ت-مكونات البرنامج:

١-تحديد الأهداف:

يُعد تحديد الأهداف من العناصر الحيوية في أي برنامج تعليمي، فمن خلالها وضع المسارات والخطوط السلمية لنجاحها، وتنقسم أهداف البرنامج إلى:

أ-الأهداف العامة:

صاغ الباحث الأهداف العامة للبرنامج التعليمي المقترح، ثم عرضها على المحكمين والمتخصصين في مناهج الجغرافية وطرائق تدريسها، وتم التعديل في ضوء ملحوظاتهم وآرائهم حتى أصبحت بصيغتها النهائية.

ب-الأهداف السلوكية:

اشتق الباحث أهدافاً سلوكية في ضوء الأهداف العامة، وطبيعة المحتوى التعليمي وعرضها على المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، وفي ضوء آرائهم أجريت التعديلات اللازمة، إذ بلغت الأهداف بصيغتها النهائية (١٨٠) هدفاً سلوكياً، وقد ضمّن الباحث هذه الأهداف في كل درس من دروس البرنامج؛ لتعريف الطالب بها، وما ينبغي تحقيقه في أثناء الدرس.

٢-محتوى البرنامج:

شمل محتوى البرنامج موضوعات كتاب الجغرافية كافة، المقرر تدريسها لطلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م.

٣-تحديد السلوك المدخلي:

- تحديد حجم المعلومات المسبقة:

تأكد الباحث من المعلومات السابقة التي يمتلكها طلاب عينة بحثه من خلال اختبار التفكير التوليدي القبلي قبل بدء البرنامج.

٤-استراتيجية تدريس البرنامج:

حدد الباحث الاستراتيجية الخاصة بالبرنامج التعليمي على وفق ما يتلاءم والأهداف المحددة للبرنامج، إذ طبق الباحث نموذج مكفرلاند لمعرفة أثره في التحصيل والتفكير التوليدي.

٥-الأنشطة:

أعدّ الباحث الأنشطة المتعلقة بكيفية تنمية التفكير التوليدي، وبما يتفق مع أهداف تعليم المهارات.

٦-الوسائل التعليمية:

حرص الباحث على اختيار بعض الوسائل التعليمية التي يمكن أن تسهم في جذب انتباه الطلاب وتقريب المادة إلى أذهانهم، ومن هذه الوسائل الحاسوب وجهاز العرض (Data Show) والأقلام الملونة والمخططات والصور الايضاحية.

٧-تصميم الدروس:

يعد تصميم الدرس في البرنامج التعليمي من الخطوات المهمة التي تحدد كيفية تقديم المعارف والحقائق للطلاب من قبل المدرس، وقد اعتمد الباحث خطوات نموذج مكفرلاند في تصميم الدروس النموذجية والتي تضمنت مدخلات -عمليات -مخرجات مع وجود التغذية الراجعة.

٨-التقويم:

يُعد التقويم عنصراً مهماً من عناصر بناء البرنامج، والغاية منه التعرف على مدى تحقيق الأهداف، والكشف عن نواحي القوة ونواحي الضعف، وإعطاء التغذية الراجعة لتصحيح المسارات نحو تحقيق الأهداف المنشودة وبناءً على ذلك اعتمد الباحث على ثلاثة أنواع تقويمية في البرنامج التعليمي، تمثلت بالتقويم التمهيدي (القبلي)، والتقويم التكويني (البنائي)، والتقويم الختامي (النهائي).

ثانياً: إجراءات تعرف فاعلية البرنامج التعليمي المقترح:

المنهج التجريبي:

من أجل تحقيق الهدف من البرنامج وهو تعرف فاعلية برنامج تعليمي مقترح على وفق نموذج مكفرلاند في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية وتنمية تفكيرهم التوليدي، اتبع الباحث المنهج التجريبي؛ لأنه المنهج الملائم مع اجراءات البحث ومتطلباته.

أ-التصميم التجريبي:

اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي؛ لأنه الأنسب لتجربة بحثه، وكما موضح بالشكل التالي:

المجموعات	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	اختبار التفكير التوليدي	البرنامج التعليمي	التحصيل	اختبار التحصيل
الضابطة	القبلي	نموذج مكفرلاند الطريقة الاعتيادية	التفكير التوليدي	اختبار التفكير التوليدي





ب-مجتمع البحث وعينته:

١-مجتمع البحث:

الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٢,٠٠٠	٠,٠٥١	٥٨	٣,٠٠٨	١٩٣,٠٠٠	٣٠	التجريبية
				٣,٠٠٨	١٩٥,٦٢	٣٠	الضابطة

هو المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث إلى تعميم النتائج (ذات العلاقة بالمشكلة) عليها (شفيق: ٢٠٠١, ١٧٨) ويتكون مجتمع البحث من طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة لمديرية تربية صلاح الدين/ قسم يثرب، للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م.

٢-عينة البحث:

اختار الباحث ثانوية جمال عبد الناصر بطريقة قصدية، إذ احتوت هذه المدرسة على شعبتين من شعب الصف الثاني المتوسط، وبطريقة عشوائية تم اختيار شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة.

٣-تكافؤ مجموعتي البحث (السلامة الداخلية للتصميم التجريبي):

أ-العمر الزمني للطلاب محسباً بالشهور:

حصل الباحث على تاريخ الميلاد لكل طالب من خلال سجلاتهم، وتم حساب المتوسط الحسابي لأعمار طلاب المجموعة التجريبية إذ بلغ (١٩٣,٠٠) شهراً والمتوسط الحسابي لأعمار طلاب المجموعة الضابطة (١٩٢,٦١) شهراً، ولعرض التعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين، تم استعمال الاختبار لعينتين مستقلتين، فكانت القيمة المحسوبة (٠,٥٠) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وجد أنها تساوي (٢,٠٠) أي أنها غير دالة إحصائياً، وكما مبين في الجدول (١).

الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٢,٠٠٠	٠,٠٥٢	٥٨	٦,٨٦	٦٢,٣٩	٣٠	التجريبية
				٦,٠٦	٦١,٤٢	٣٠	الضابطة

ب-حاصل الذكاء:

استعمل الباحث اختبار (رافن) على طلاب البحث إذ يعد هذا الاختبار الأفضل لقياس الذكاء، قام الباحث بتطبيقه على مجموعتي البحث، وتم اختبار دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٩٠) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨)، وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الذكاء، وكما مبين في جدول (٢).

ت-التحصيل الدراسي السابق في مادة الجغرافية:

بلغ حساب المجموعة التجريبية (٦٨،٥٨) والمتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة (٦٨،٤١)، تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فكانت القيمة التائية المحسوبة (٠،٠٠٨) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وجد أنها تساوي (٢،٠٠) أي أنها غير دالة إحصائياً، وكما مبن في جدول (٣).

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠،٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٦٨،٥٨	٩،٠٨	٥٨	٠،٠٠٨	٢،٠٠	غير دالة
الضابطة	٣٠	٦٨،٤١	٨،٧٠				

ث-المستوى التعليمي للوالدين:

استعمل الباحث معادلة مربع كاي (X²) لإيجاد فرق المجموعتين في المستوى التعليمي للأب والأم عند مستوى (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٤) للآباء و(٣) للأمهات إذ بلغت قيمتي مربع كاي المحسوبة (٠،٣٦٩) و(٠،٣٦٦) وهي أقل من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (٩،٤٩) للآباء و(٧،٨٢) للأمهات أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، كما موضح في جدول (٤).

المستوى التعليمي

المستوى التعليمي المجموعات	ابتدائية	متوسطة	إعدادية	معهد	جامعية	البحر	درجة الحرية	قيمة مربع كاي	قيمة مربع كاي	الدلالة
الأب	٧	٦	٧	٥	٥	٣٠	٤	٠،٣٦٩	٩،٤٩	غير دالة
	٦	٦	٧	٥	٦	٣٠				
الأم	٩	٩	٧	٥		٣٠	٣	٠،٣٦٦	٧،٨٢	غير دالة
	١٠	٨	٦	٦		٣٠				

خ-اختبار التفكير التوليدي القبلي:

طبق الباحث الاختبار القبلي للتفكير التوليدي على مجموعتي البحث، استخرجت المتوسطات الحسابية للمجموعتين إذ بلغت قيمة متوسط المجموعة التجريبية (٢٥،١٥) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٢٥،٧١) وللتعرف على الفرق بين المجموعتين، تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فكانت القيمة التائية المحسوبة (٠،٤٩) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢،٠٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) أي أنها غير دالة إحصائياً، كما موضح في جدول (٥).

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠،٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٢٥،١٥	٤،٣٥	٥٨	٠،٤٩	٢،٠٠	غير دالة
الضابطة	٣٠	٢٥،٧١	٤،٩٥				





٤- السلامة الخارجية للتصميم التجريبي

- أ- العمليات المتعلقة بالنضج: خضع طلاب مجموعتي البحث لنفس المدة وبذلك لم يبق أثر لهذا المتغير.
- ب- اختيار افراد العينة: استعمل الباحث طريقة الاختيار العشوائي للشعبتين وأجرى التكافؤ الاحصائي، إذ توصل الباحث إلى ان المجموعتين متكافئة في هذه المتغيرات فضلا عن انتمائهم إلى بيئة اجتماعية واقتصادية وثقافية تكاد تكون متشابهة لذلك أبطل تأثير هذا العامل.
- ت- أداة القياس: استعمل الباحث أداتين موحدين؛ لقياس المتغيرين التابعين اللذين أعدهما الباحث، الأولى اختبار تحصيلي والثانية اختبار التفكير التوليدي، طبقهما الباحث على طلاب مجموعتي البحث.
- ث- الحوادث المصاحبة: لم يتعرض سير التجربة إلى أي طارئ يعرقل سيرها لذا فقد ضبط هذا المتغير.
- ج- الاندثار التجريبي: لم يغيب أو ينقطع أي من طلاب المجموعتين عن التجربة.
- ٥- اثر الاجراءات التجريبية:

- أ- المادة العلمية: حدد الباحث الموضوعات لمجموعتي البحث وتمثلت بموضوعات كتاب الجغرافية كافة المقرر تدريسها لطلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢٤ / ٢٠٢٥).
- ب- المدرس: قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث بنفسه وهذا يضمن على نتائج التجربة درجة من الدقة والموضوعية.

ت- المدرسة: تشابهت الصفوف والرحلات والسيورات لكلتا مجموعتي البحث.

- ث- سرية التجربة: حرص الباحث على سرية التجربة بالاتفاق مع ادارة المدرسة على عدم اخبار الطلاب بطبيعة البحث؛ كي لا يتأثر نشاطهم او تعاملهم مع التجربة في أثناء الدرس مما قد يؤثر في نتائج التجربة.
- ج- مدة التجربة: كانت مدة التجربة موحدة لمجموعتي البحث، وهي العام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥، إذ بدأت يوم الإثنين الموافق ١٠/٩ / ٢٠٢٤م، وانتهت يوم الخميس الموافق ٨ / ٥ / ٢٠٢٥.
- ح- توزيع الدروس: وزع الباحث الدروس بطريقة متساوية بين المجموعتين فقد كان يدرس (٤) دروس اسبوعياً لكل مجموعة درسين وبحسب التوزيع المعتمد من وزارة التربية للمواد الدراسية.
- ٦- مستلزمات البحث:

- أ- تحديد المادة الدراسية: بعد اطلاع الباحث على موضوعات الكتاب حدد المادة العلمية التي ستدرس في أثناء التجربة، إذ شملت جميع موضوعات مادة الجغرافية.
- ب- صياغة الأهداف السلوكية: لجأ الباحث إلى صياغة الأهداف السلوكية في ضوء المادة الدراسية والأهداف العامة، إذ بلغت (١٨٠) هدفاً سلوكياً، عرضها الباحث على نخبة من المحكمين، وفي ضوء آرائهم تم تعديلها.

- ت- إعداد الخطط التدريسية: وضع المدرس خططاً ينفذها خلال مدة التجربة، وقد عرض الباحث خطتين نموذجيتين على نخبة من المحكمين، وفي ضوء ملاحظاتهم وآرائهم أجريت التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت جاهزة للتنفيذ.
- ث- اداتا البحث:

- ١- الاختبار التحصيلي: أعد الباحث اختبارات موضوعية لما تمتاز بها من إحاطة بموضوعات كبيرة من موضوعات المنهج ومن موضوعية التصحيح، كما اعتمد على الاختبارات المقالية؛ لأنها تقيس المستويات العليا من الأهداف السلوكية، تألف الاختبار من (٤٠) فقرة.
- أ- صدق الاختبار التحصيلي:

- الصدق الظاهري: تم التأكد من الصدق الظاهري للاختبار بعرضه على مجموعة من الخبراء في مجال

طرائق تدريس الجغرافية، وبعد طرح مقترحاتهم، أصبح جاهزاً للتطبيق.

التطبيق الاستطلاعي للاختبار: طبق الباحث الاختبار التحصيلي على عينة مؤلفة من (٤٠) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط في ثانوية يثرب للبنين، والغرض منه تحديد الوقت الملائم الذي يحتاجه الاختبار، وتحديد التعليمات او الفقرات الغامضة أو غير الواضحة.

ب-تحليل فقرات الاختبار التحصيلي:

-مستوى الصعوبة: بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، باستعمال معادلة معامل الصعوبة، وجد أنها تتراوح بين (٠,٣٤ - ٠,٧٣). إذ إنها ليست صعبة جداً ولا سهلة جداً.

-قوة التمييز: تراوحت قوة تمييز الفقرات بين (٣٠٪ - ٧٨٪) والفقرة التي يزيد معامل تمييزها عن (٣٠٪) فإنها جيدة التمييز وتستعمل بثقة، لذلك أبقى الباحث على فقرات الاختبار جميعها.

-فعالية البدائل الخاطئة: إن فعالية البدائل الخاطئة التي تجذب طلاب المجموعة الدنيا أكثر من العليا تكون فعالة.

٢-اختبار التفكير التوليدي:

أ-تحديد فقرات اختبار التفكير التوليدي.

تم صياغة فقرات الاختبار في صورة أسئلة ويطلب من الطالب الإجابة عنها، وقد بلغ عدد الفقرات (٣٠ فقرة) وأمام كل فقرة وضع بديلان أحدهما يدل على القدرة على التفكير التوليدي.

ب-صدق الاختبار التوليدي.

أجري الباحث الصدق الظاهري وصدق المحتوى على الاختبار وعرضها على المحكمين.

ث. ثبات الاختبار للتفكير التوليدي: بلغ معامل الاختبار (٠,٨٦) وهو معامل ثبات جيد.

التطبيق الاستطلاعي: اختار الباحث عينة استطلاعية وطبق عليها اختبار من (٥٠) طالباً من الصف الثاني المتوسط في متوسطة بحر العرب للبنين، لغرض تحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار ومدى وضوح فقراته وتعليماته وتشخيص الفقرات الغامضة منه.

تطبيق التجربة:

- مرحلة ما قبل تطبيق التجربة (الاستعداد للتطبيق):

زار الباحث إدارة جمال عبد الناصر، وتم الاتفاق معهم على تخصيص درسين في الأسبوع لتدريس مادة الجغرافية، طبق الاختبار (اختبار التفكير التوليدي القبلي) فضلاً عن أخذ المعلومات الكافية عن المجموعتين وبعد ذلك تحدث عن مادة القواعد وطبيعتها.

- مرحلة تطبيق التجربة:

بدأ الباحث تجربته يوم الإثنين الموافق ١٠/٩/٢٠٢٤ م، وانتهى تدريس دروس التجربة في يوم الخميس الموافق ٢٥/٥/٢٠٢٥ م.

- مرحلة ما بعد تطبيق التجربة:

اختبر الباحث طلابه تحصيلياً في يوم الأحد الموافق ١١/٥/٢٠٢٥ م على طلاب عينة البحث؛

ثم اختبرهم بالتفكير التوليدي البعدي يوم الإثنين الموافق ١٢/٥/٢٠٢٥ م على طلاب عينة البحث.

الوسائل الاحصائية: استعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة لمتغيرات بحثه بالاعتماد على الحقيبة الاحصائية spss.

الفصل الخامس: نتائج البحث ومناقشتها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

أولاً: عرض النتائج:





-الفرضية الصفرية الأولى: تبين أن متوسط الدرجات للمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي بلغ (٣٣،٧٧) وبانحراف معياري (٨،٢٥٣)، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٢٥،٨١) وبانحراف معياري (٧،٣٨٢)، ولمعرفة دلالة هذا الفرق اعتمد الباحث اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، فكانت القيمة المحسوبة (٤،٠٠٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٥٨) هي أكبر من الجدولية التي تساوي (٢،٠٠٠)، هذا يعني أن الفرق دالاً إحصائياً، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى، وتقبل الفرضية البديلة، جدول (٦).

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية ٠،٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٣٩،٨٣	٦،١٥٧	٥،٠١٢	٢،٠٠٠	دالة
الضابطة	٣٠	٣٠،٩١	٥،٢١٨			

-الفرضية الصفرية الثانية: تبين أن متوسط الدرجات للمجموعة التجريبية في اختبار التفكير التوليدي بلغ (٣١،٥٦) وبانحراف معياري (٦،١١٨)، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٢٤،٦٥) وبانحراف معياري (٥،٢٠١)، ولمعرفة دلالة هذا الفرق اعتمد الباحث اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، فكانت القيمة المحسوبة (٣،٤٣٥) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٥٨) هي أكبر من الجدولية التي تساوي (٢،٠٠٠)، هذا يعني أن الفرق دالاً إحصائياً، وبذلك ترفض الفرضية

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية ٠،٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٣١،٥٦	٦،٠١٨	٣،٤٣٥	٢،٠٠٠	دالة
الضابطة	٣٠	٢٤،٦٥	٥،٢٠١			

الصفرية الثانية، وتقبل الفرضية البديلة، جدول (٧).

الفرضية الصفرية الثالثة: تبين أن متوسط الدرجات للمجموعة التجريبية في اختبار التفكير التوليدي قبل التجربة بلغ (٤٠،٧٧) وبانحراف معياري (١٤،١٢٠)، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة ذاتها بعد التجربة (٦٤،٥٨) وانحراف معياري (١٢،٤٥٥) ولمعرفة دلالة هذا الفرق اعتمد الباحث اختبار (t-test) لعينتين مترابطين، فكانت القيمة المحسوبة (٧،٠٤٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٢٩)، و هي أكبر من الجدولية البالغة (٢،٠٠٠)، هذا يعني أن الفرق دالاً إحصائياً، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثالثة وتقبل الفرضية البديلة، جدول (٨).

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية ٠،٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
قبل التجربة	٣٠	٤٣،٣٦١	١١،١١٩	٦،٢٨٧	٢،٠٠٠	دالة
بعد التجربة	٣٠	٦٧،٠٥٢	١٠،٠٢٣			

ثانياً: تفسير النتائج:

تبين من النتائج السابقة فاعلية البرنامج التعليمي مقارنة بالطريقة الاعتيادية، يرى الباحث سبب هذا التفوق الى الدور الذي يؤديه البرنامج التعليمي في زيادة اقبال الطلاب للتعلم من خلال قيام المدرس بإتاحة الفرصة للطلاب بالمشاركة الفعلية في الدرس، والتعبير عن آرائهم بحرية واحترام وجهات نظرهم ، فضلاً عن ان هذ البرنامج يجعل من الطالب العنصر الرئيس وهذا ينعكس على الطلاب في فهم المادة الدراسية واستيعابها ورسوخها في اذهان الطلاب واستعمال أنواع مختلفة للعمل التعاوني في تشجيع الطلاب على تحمل المسؤولية في تعلمهم وكان اول هذه الخطوات اشتراك الطلاب جميعاً في موضوع المناقشة ، وتدريب الطلاب على أسلوب الشورى ونمو الذات والتدريب على الكلام والمحادثة، كذلك يمنح أمودج مكفرلاند الطلاب سلوكاً طبعياً في التفاهم والاقناع ، فالطالب يفكر ويتأمل في الموضوع المعروض عند طريق الاجابة عن الاسئلة المشوقة، فهو يتفحص افكارهم مثلما يتفحص آراء اقرانهم، وهذا ما جعل نموهم واضحاً في تحصيلهم وتفكيرهم التوليدي.

ثالثاً: الاستنتاجات:

- ١- ان تدريس الطلاب باستعمال البرنامج رفع التفكير التوليدي لديهم.
 - ٢- أكدت الدراسة ان استعمال البرنامج التعليمي القائم على أمودج مكفرلاند في تدريس الجغرافية رفع مستواهم العلمي.
 - ٣- ان البرنامج التعليمي أعطى للطلاب حرية في التعبير عن آرائهم.
 - ٤- عالج البرنامج التعليمي بعض المشكلات النفسية التي يعاني منها الطلاب وأهمها الانطواء والعزلة والخوف وتشجيعهم على المنافسة والمشاركة.
- رابعاً: التوصيات:
- ١- الاهتمام بالبرامج التعليمية.
 - ٢- ضرورة تأكيد المشرفين التربويين على استعمال أمودج مكفرلاند في اثناء زيارتهم الميدانية لمدرسي مادة الجغرافية.
 - ٣- ضرورة ادخال أمودج مكفرلاند لتدريس الجغرافية لطلبة كليات التربية.
 - ٤- إعداد كراس من وزارة التربية يتضمن نماذج تعليمية متعددة ومن ضمنها أمودج مكفرلاند الذي يمكن الافادة منه في تدريس الجغرافية وتوزيعه على المدارس لكي تكون في متناول مدرسي الجغرافية ومدرساتها.
 - ٥- اقامة دورات لتدريب المدرسين والمدرسات على كيفية تدريس الجغرافية على وفق البرامج التعليمية.
- خامساً: المقترحات:
- ١- فاعلية البرنامج التعليمي في متغيرات اخرى كالدافعية او التفكير الابداعي في المواد الدراسية

الأخرى.

٢- أثر استخدام أمودج مكفرلاند مع نماذج تعليمية أخرى في تحصيل الطلبة في مادة الجغرافية لدى طلبة الجامعة.

٣- أثر أمودج مكفرلاند في اتجاهات الطلبة وميولهم نحو مادة الجغرافية.

٤- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الإناث.

٥- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد دراسية أخرى.

المصادر:

١- أبو جادو، صالح محمد، (٢٠١٠)، تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط٣، دار لمسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢- تونسية، يونس، (٢٠١٢)، تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المصيرين والمراهقين المكفوفين دراسة ميدانية بولاية تيزيوز والجزائر العاصمة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري-تيزي وزو، رسالة ماجستير.

٣- جروان، فتحي عبد الرحمن، تعميم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط٤، دار الفكر، عمان، ٢٠٠٩.

٤- جمهورية العراق، وزارة التربية: مناهج الدراسة الاعدادية، المديرية العامة للمناهج، بغداد، ٢٠١٣ م.

٥- الحسيني، محمد عبادي حسن، (٢٠١٥)، فاعلية برنامج تعليمي على وفق النظرية البنائية في تحصيل مادة الجغرافية والدافع المعرفي لدى طلاب الصف الخامس الادي، كلية التربية-ابن رشد، جامعة بغداد، اطروحة دكتوراه (غير منشورة).

٦- الحموز، محمد عواد: تصميم التدريس، دار وائل، عمان، الأردن، ٢٠٠٤ م.

٧- الحموي، منى، (٢٠١٠)، التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس الحلقة الثانية من التعليم الاساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية، بحث منشور، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٦)، ملحق ٢٠١٠.

٨- الحيايط، ماجد محمد، (٢٠١٠)، اساسيات القياس والتقويم في التربية، ط١، دار الراية، عمان، الاردن.

٩- الزند، وليد خضر عباس: التصاميم التعليمية، ط١، سلسلة إصدارات أكاديمية التربية الخاصة، الرياض، ٢٠٠٤ م.

١٠- الزيات، فتحي مصطفى، مصداقية النموذج الاستكشافي للبتكارية، رسالة الخميح العربي، السعودية، الحمد ١٩، العدد ٦٩، ٢٠٠١ م.

١١- سعادة، جودت احمد (٢٠٠٦)، تدريس مهارات التفكير - مع مئات الأمثلة التطبيقية، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٢- سلامة، عبد الحافظ محمد جابر: مدخل لتصميم التدريس، ط١، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٦ م.

- ١٣-شحاته، حسن: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط٤، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٠م.
- ١٤-شفيق، محمد، البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتبة الجامعية، الإسكندرية ٢٠٠١ م.
- ١٥-الطيبي، محمد وآخرون، مدخل الى التربية، دار المسيرة لمنشر والتوزيع، عمان، الاردن ٢٠١٤ م.
- ١٦-عباس، محمد خميل وآخرون، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعمم النفس، ط٤، دار المسيرة لمنشر، عمان ٢٠١١ م.
- ١٧-عبيد، ماجدة السيد وآخرون، (٢٠٠١)، أساسيات تصميم التدريس، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ١٨-العنوم، عدنان يوسف، (٢٠١١)، تنمية مهارات التفكير (نماذج نظرية وتطبيقات عملية)، ط٣، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
- ١٩-عصفور، ايمان حستين برنامج قائم عمى استراتيجيات التفكير الجانبي لتنمية ميّارات التفكير لتوليدي وفاعمية الذات لمطالبات المدرسات شعبة الفمسةة والاجتماع، مجلة دراسات عربية في التربية وعمم النفس، أكتوبر، العدد (٥٤) ، ٢٠١١م.
- ٢٠-غانم، محمود محمد (٢٠٠٩)، مقدمة في تدريس التفكير. الاردن، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- ٢١-الغريبي، سعدي جاسم عطية، (٢٠٠٧)، تعلم التفكير مفهومه وتوجهاته المعاصرة، المكتبة الوطنية، بغداد.
- ٢٢-الغزالي، جميل رشيد قوم، (٢٠٠٤)، أثر استخدام ثلاثة مستويات للاسئلة في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات معهد اعداد المعلمات في مادة الجغرافية، كلية التربية-ابن رشد، جامعة بغداد، رسالة ماجستير (غير منشورة).
- ٢٣-فرمان، جلال عزيز(٢٠١٢)، التفكير الناقد والإبداعي، ط١، دار صفاء، الأردن.
- ٢٤-محمد، رنا خميس، (٢٠٠٤)، أثر أُمودج جانبيه في تحصيل مادة الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الرابع الادي، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد، كلية التربية - ابن رشد.
- ٢٥-النجدي احمد، وآخرون، اتجانات حديثة في تعميم العموم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية، ط١، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، مصر ، ٢٠٠٧.
- ٢٦-النجدي احمد، وآخرون، اتجانات حديثة في تعميم العموم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية، ط١، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، مصر ، ٢٠٠٧ م.
- ٢٧-النعمي، هاشم عبد الله درويش: فاعلية الأهداف السلوكية والتغذية الراجعة في تحصيل الطالبات ودافعيتهم لتعلم الفيزياء-العراق، جامعة بغداد، كلية التربية ابن الهيثم، ٢٠٠١م.
- ٢٨-نوفل، محمد بكر، واخرون (٢٠١٠)، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس،





ط٤، دار المسيرة، عمان، الاردن.

٢٩- الهاشمي، عابد توفيق .الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية، مطبعة الإرشاد، بغداد، ٢٠٠٣ م.

٣٠- الوائلي، سعاد عبد الكريم: طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق،

ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠١١ م.

المصادر الاجنبية:

1- Mcfarland, A. (1985). Critical Thinking In Elementary School, Social Education 49, (3).

2- Reigeluth, C.M (1983): Instructional, Design Theories and Models, over view of their current status. tills Dale, New Jersey An Lawrence Evlbum Association.

3- Travis, y, s. 1997: concepts in teaching of secondary school mathematics, cikginia, 3rd yearbook of NCTM.

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqli

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon